حرقة والمسافر فيها متزود بفرقة كم المنت بالبعد وكم عذبت
من مشتاق ولا يطيب فيها عيش سكون اذا انفصل عن الحبيب
عاش فيها اخي بالكد وقام نوح نائحا وصار داود نادما
وهم بانت يعقوب للحبيب مفارقا لما اصابه الفيوض صبا عم
الحسد في نجي قلوب اخوة يوسف اعربت الالسن عن مضرات
القلوب ان ابانا لفي ضلال مبين فدار المكلوم ما للظالم في مرات
اني رايت احد عشر كوكبا فخلا به يعقوب في بيت الحزن فقلوا
عليه منثور لا تقصص رؤياك على اخوتك فجاء اخوته حول
حلة الجبلة وشجعهم شجاع الطمع وتكونوا من بعده قوما
صالحين فانعكس مقصودهم وهواهم لانهم ابعدوا
اخاهم ليلقوا اباهم فاباهم واحتالوا على يعقوب ما لك لا تامنا
وشوقوا يوسف الى رياض يرتع ويلعب فنطق منطوق حرف
اجواب يعقوب واخاف ان ياكله الذيب فتلقفت عذر
الخطية هذا العذر فلما اصبحوا اظهروا المقتلو ورموا بسهم
العدوان مقتله فعاد فيهم المعنى فنسخ نهار رفقهم به ليل
انتهارهم له فصاح بهود من وراء شجو الشفقة واغيابه غابة
الجهلات فقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب فلما رموه وقالوا
وقف تستعد
هلك جاءه من عند الملك ملك وقال ستبلغ املك لتنبئنهم بامرهم
هذا فعادوا عمن عادوا كالا غشا عشاء يبكون ولطخوا
قميصه الصبيغ بدم كذب فاظهرت سلامة الثوب فقال

كلمه

٢٨

ما كم الغراهة بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل شعر
راحوا فراحة راحتي من راحتي ∴ صروا ضحى حبهم لي رحا
فتحوا على قلب الهموم وغلقوا ∴ باب السرور وضيعوا المفتاح
كان للصديق عليه ثلاثة اقمصة قميص العلامة وقميص الشهادة وقف
على ثلاثة اقمصة ليوسف عليه السلام قميص العلامة الخ
وقميص البشارة فقميص العلامة وجاءوا على قميصه بدم
كذب وقميص الشهادة ان كان قميصه قد من دبر وقميص
البشارة اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا
وفي كل منها وجه فائدة ففي قميص العلامة وقي من البلوى وفي
قميص الشهادة برده ما الدعوا وفي قميص البشارة
جمع الله بينه وبين من يهوا وكان لرسول الله صلى الله وقف
على اقمصة النبي صلى الله عليه وسلم هي ثلاثة ايضا
عليه وسلم ثلاثة اقمصة قميص العظمة حين سالته المراة
فاعطاها قميصا لم يكن له غيره سواه وجاءته الصلوة فلم
يجد بما يخرج فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وقميص الهدية
وذلك ان عبد الله بن ابي سلول كان راس المنافقين فلما جاءه الموت
قال سيروا الى محمد وارغبوه في ان يكفني قميصه فاذ جنوه
معه في قبره فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال خذوه ان قميصي لا يغني عنه من الله شيئا فلما راه المنافقون
ذلك قالوا انا كان سيدنا يتبرك بثوبه فنحن اولى ان نتبرك
بنفسه فاخلص في ذلك اليوم الف منافق وقميص المعجزة

وذلك انه

Copyright © King Saud University